

المصدر :

اليوم

التاريخ :

24-11-2005

الصفحات :

8

العدد : 11850

المسلسل : 53

أكدوا أهمية توسعة فرص العمل ومشاركة المرأة.. المواطنون بحفر الباطن والنعيرية:

الخطة الثامنة داعمة للاقتصاد وركيزة لتحقيق الرفاهية

◀ سلمان السبيعي، بدر الدوسري . حفر الباطن، النعيرية

أكد المواطنون في محافظتي حفر الباطن والنعيرية ان الخطة التنموية الثامنة التي أقرها مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير جاءت مؤكدة اهتمام القيادة الرشيدة بشؤون المواطنين حاضرا ومستقبلا وتطلعات ولاة الأمر لإكمال المسيرة التي بدأها مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله- الذي وضع اللبنة الأولى لهذا الكيان .



مطلق الخمعل



مضى دغيم الشمري



الهندس ناصر المسعر

وزيادة مساهمة القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية سيسهم بشكل بالغ في رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة، وسوف تشمل هذه الخطوات المباركة على زيادة التلاحم بين الشعب والقيادة ونبذ التطرف والإرهاب الذي خلقه الفراغ أحياناً، تمنياً أن تدفع هذه النقلة المستقبلية للوطن لأن يكون عنصراً فاعلاً في مجتمعه عاملاً لما فيه الرفعة والخير لبلاده التي حرصت منذ تأسيسها على مصلحة مواطنيها وتكديس العقبان أمام جياهم ليهاونوا ويمسحوا كريمة تحفها العناية والرعاية من ولاية الأمر - يحفظهم الله - على المدى البعيد الذي يدم التخطيط والبناء له بخطوة مدروسة فائقة جاء في هذه الخطة.

رؤية مستقبلية

وقال أحمد بن يحيى الغيفي أن مثل هذه الخطط والقرارات تشكل في ذهن كل مواطن مخلص الرؤية المستقبلية المشرقة لوطنه، وكلما كانت الرؤية واضحة للمستقبل ومرسومة على صفحات بيضاء بأقلام العناية والعزم والتصميم، كانت خطوات التنفيذ أسهل ولبات البناء أكمل.

واسترد الغيفي قائلاً: إن بلادنا الحبيبة قد بنت صرحاً عالياً في سماء الجد وضربت بأطناب حضارتها في أصالة طاهرة وتجديدات باهرة من لدن الفارس الأول الملك عبد العزيز - غفر الله له - والآن ترى أشبال الأسد قد أكلوا هذه المسيرة الخيرة تضحية وبذلاً وعطاء الألبان هذا الوطن الكريم، فلتبش يا أسد العربيه بمن يشد اليد باليد ويمسح بالجد من أبنائك الخاصين ولتبشر بالخبر القادم والمستقبل الناظر والوطن الآمن بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهودكم المباركة.

تأهيل الشباب

وتفاعل بداح بن حمود العامري بما تضمنته هذه الخطة التنموية التي وافق عليها مجلس الشورى والتي تأتي في سياق ما تقدمه وتبذله الدولة من جهود هدفها خدمة رفح مستوى المواطن في هذه الفترة المباركة. وقال إن ما جاء في خطة التنمية من رفع المستوى المعيشي وتحسين نوعية الحياة وإيجاد فرص عمل للمواطنين يتلخ صورنا ويشعرنا بالأمل نحو مستقبل سيكون زائفاً بالكثير من الصعاب التي تستفيد منها أبنائنا لهذا الوطن، كما أن تنفيذ الورد الكريم من خلال تطوير التعليم تفتح نطاقت أوسع لكثير من المزيد من الأيدي السعودية العاملة وتأهيل الشباب لمواجهة سوق العمل

كريم. من جانبه اعتبر المواطن ماضي الشمري الخطة فرصة للفوز بالشاب السعودي الذي هو محور التنمية والقاعدة الاساسية لها بالمهارات والعلوم التطبيقية والتفقيية.

ركيزة أساسية

ونوه مدير الشؤون الصحية مطلق غنيم العملي بأن للقطاع الخاص دوراً واضحاً في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإن الإعلان عن خطة التنمية جاء يؤكد على أهمية زيادة مساهمة القطاع الخاص وإبراز دوره.

وحول زيادة مشاركة المرأة فإن ذلك يدل على المكانة التي تجدها السعودية من اهتمام وانها ليست بمعزل عن المجتمع.

وقال رجل الأعمال مطلق بن مهليل إن ما تضمنته خطة التنمية الثامنة جاء محققاً للنتائج الإيجابية للخطط التنموية السابقة وإن جميع تلك القرارات التي جاءت في الخطة الثامنة للتنمية يدل على أن بلادنا ولله الحمد تسير على خطط ثابتة روعي فيها مصلحة الوطن والمواطن وفق الشريعة الإسلامية السمة وقيمها الحميدة.

بدر بن ناصر الحمد الحويلى قال إن ما جاء في الخطة التنموية يدل على أن الاقتصاد السعودي يسير بخطى ثابتة ورأسيية رغم المتغيرات الدولية مؤكداً أن الفترة الزمنية القادمة هي عصر المعلوماتية والعلوم التقنية والتطبيقية وأن تلك الخطة جاءت لتعزيز المكانة الدولية للمواطن السعودي وفق تلك الصعطيات.

ويشير سليمان الخليوي إلى أن تنمية الموارد البشرية في الخطة التنموية القادمة يدل على حرص هذه البلاد على توفير فرص العمل لأبنائها في جميع المجالات وهذا لا شك سيساهم في رفع المستوى المعيشي وتحسين الحياة لكل مواطن ومواطنة.

بناء الشباب

ويقول راضي الحنايا إن خطة التنمية الثامنة جاء في طياتها كل ما من شأنه بناء الشباب السعودي لكي يستطيع معايشة الظروف الدولية بكل قوة.

توفير فرص العمل

في التصريية أكد عارف بن سدران الشمري أن توفير فرص عمل للمواطنين سيضفي على كثير من مشاكل البطالة التي أصبحت نسيبها في ازدياد خلال السنوات الأخيرة، كما أن تنوع القاعدة الاقتصادية وتحسين إنتاجية الاقتصاد الوطني

وعبروا عن شكرهم وتقديرهم وولائهم لولاة الأمر بهذه البلاد مشيرين إلى أن الخطة وما اشتملت عليه من ملاحظ تمثلت في رفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل وزيادة مشاركة المرأة في العملية التنموية وفي تطور المجتمع.. وجاءت الخطة على النحو التالي:

في حفر الباطن قال رئيس لجنة رجال الأعمال بالرفقة التجارية خالد بن صالح الخليوي، بداية أشكر ولاة أمر هذه البلاد على كل ما يقدمونه لوطن والمواطن على حد سواء وإن خطة التنمية الثامنة والتي صدرت الموافقة عليها من مقام مجلس الوزراء جاءت حاملة كل بشائر الخير لهذه البلاد وأبنائها وأن ما تضمنته من مصطيات تدل على حرص الدولة رعاهما الله على الدعم والمساندة التي توليها لكل شباب المملكة مؤكداً أن الخطة ستكون داعماً للاقتصاد الوطني وترسيته وانها جاءت مؤكدة على إبراز دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وانها وما جاءت به من قرارات تمم حياة المواطن وتحسين معيشته ورفاهيته يدل على أن المواطن السعودي هو محور الاساس والقاعدة الاساسية في التنمية السعودية على مدى العقود الماضية.

وأضاف قائلاً: إن التركيز على الصناعات الاستراتيجية والتحويلية والمعلوماتية واقتصاد المعرفة سوف تساهم إن شاء الله في بناء مجتمع سعودي يستطيع الدخول وخوض المنافسة في أي مكان وزمان.

مكانة دولية

وأشار نائب رئيس لجنة رجال الأعمال بالرفقة التجارية ورئيس مجموعة المنصور التجارية سليمان المنصور إلى أن الخطة وما جاء فيها من قرارات تدل على حرص الدولة رعاهما الله على دعم الاقتصاد الوطني بالقومات الاساسية وإن الاقتصاد سيكون له دور بارز في التنمية في الفترة الزمنية المقبلة، مؤكداً أن الخطة روعي فيها ازالة معوقات المشاركة التنموية في المجال الاقتصادي مما يساهم في زيادة التنافس ومواكبة التطورات الاقتصادية في جميع المجالات.

رفاهية وحياة كريمة

وأكد مدير إدارة المياه المهندس ناصر المسعر إن الخطة سوف يكون لها دور في رفع المستوى المعيشي وتحسين نوعية الحياة للمواطن وأن هذا يدل على أن المواطن السعودي يعيش في رفاهية وعيش

والإخراط فيه بعد إقامة العديد من الدورات والبرامج التدريبية، ولعل أبرز نقطه هي تنويع قواعد الاقتصاد والتعزيز من القدرات التي يبذلها كصناعة الغاز الطبيعي والسياحة والتعدين وغيرها.

مَقَرَّات صناعية

وقال عبدالجباري بن حسين القحطاني: إن ما نعيشه اليوم من مقَرَّات صناعية واقتصادية وثقافية إنما هي بتوفيق من الله تعالى ثم نتاج لخطط أعدت في العقود السابقة من ولاية أمرنا منذ عهد موحد البلاد وبإني خصصتها الذي رسم للمستقبل بخطة ثابتة ونظرات ثابتة وأكمل من بعده أبناءه البررة وفق هذا المنهج القويم الذي جعل خدمة الإسلام ومواطني هذه البلاد من الركائز الأساسية التي ساروا عليها- رحم الله ميتهم ووفق حيهم- مؤكداً أن المملكة ستعيش في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز- حفظه الله- خطة تنموية شاملة للكثير من المجالات ذات الوردود الإيجابي التي سيجني الوطن وأبناؤه ثمارها في المستقبل القريب بشفقة الله تعالى.

وذكر سويد بن محمد الفييثات الدوسري أن هذه الخطة تجعل المستقبل لهذا الوطن مشرقاً بإذن الله تعالى ناهضاً بما ينعم به وما يشهده خلال الأعوام القادمة التي ستكون مليئة بالتطورات والتغيرات التي وافق عليها مجلس الوزراء خلال خطة التنمية الثامنة، وهذا بلا شك سيدفع بعجلة التنمية لما فيه الخير للمواطنين والرقي بمستواهم الحياتي على مختلف الأصعدة، وطالب الدوسري في سياق حديثه المسؤولين في الحكومة الرشيدة بتضييق الخناق على الوافدين الذين استحوذوا على خيرات الوطن وقاموا بالتجارة بثرواته وفق طرق ملتوية لخداع المسؤولين تحت مظلة الكفلاء السعوديين الذين يفتحون مع الأسف هذا المجال لهؤلاء العمالة مقابل مبالغ زهيدة يتقاضونها نهاية كل شهر، وتمنى أن يتفاعل القطاع الخاص مع خطط الدولة في توفير فرص العمل للشباب السعودي وإحلالهم بدلاً من الأيدي الوافدة.

واختتم مبارك بن شاهر السهلي الحديث عن ذلك بالدعاء إلى الله عز وجل بأن يحفظ قادة هذه البلاد الذين جعلوا المواطن هو الركيزة الأساسية التي تعمل كافة قطاعات الدولة بمرافقها وجماعتها المختلفة من أجله، وفي ذلك استشفار للجميع بأن يعرفوا هذا الفضل من الله بأن هباً لهم هؤلاء القادة الذين يخططون ويبدلون من أجلهم، فالناظر في واقع الكثير من الشعوب يعرف حقيقة هذا الأمر ويدرك أبعادها. وقال إن خطة التنمية الثامنة التي أعلنها مجلس الوزراء جاءت بما يتوافق مع تطلعات المواطنين ويحقق الكثير من آمالهم لاسيما أنها لا مست عن قرب الكثير من احتياجاتهم كتوفير فرص العمل والتدريب وتطوير التعليم واكتساب المهارات وتحسين الأوضاع المعيشية، وهذا مما أشعرهم بمزيد من الفخطة والسرور.